

دعماً لخطط الدولة للتنمية المستدامة..

البنك الأهلي المصري يوقع اتفاقية تعاون مع مؤسسة التمويل الدولية IFC

وقع البنك الأهلي المصري ومؤسسة التمويل الدولية IFC اتفاقية تعاون بهدف الاستفادة من خبرات الجهتين في تمويل مضخات المياه بالأراضي الزراعية لتعمل بالطاقة الشمسية.

وفي تعليق له على الاتفاقية، صرح هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أن التعاون مع IFC يأتي انطلاقاً من حرص البنك على دعم استراتيجية الدولة ورؤية مصر 2030 وتوجهاتها نحو التوسع في برامج التنمية الوطنية المستدامة وزيادة كفاءة استخدام الموارد المحلية المتاحة للطاقة والحفاظ على مصادرها، إضافة إلى إيمان البنك الأهلي المصري بأهمية تعظيم الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة ومن أهمها الطاقة الشمسية التي تتمتع بها مصر، مع حرص البنك على تغيير نمط الحياة والسلوك الاستهلاكي لدى المواطنين من خلال ترشيد استخدام الطاقة ليوكب بذلك معايير التنمية المستدامة المعمول بها عالمياً.

مشيراً إلى أن هذا التوجه يعكس بشكل إيجابي على دفع الاقتصاد والحفاظ على البيئة، خاصة مع استراتيجية البنك الساعية إلى دعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة العاملة في مصر، والتي تحتل المشروعات الزراعية اهتماماً كبيراً بها.

كما أكد عكاشه على اهتمام البنك الأهلي المصري ببناء الشراكات المثمرة والممتدة مع شركاء التنمية على المستويين المحلي والدولي، حيث تعد تلك الشراكة هي الأولى من نوعها بين البنك الأهلي المصري ومؤسسة التمويل الدولية IFC.

ومن جانبه صرح وليد لبادي المدير الإقليمي لمؤسسة التمويل الدولية في مصر أن المؤسسة تستهدف تفعيل الاستفادة من الطاقة الشمسية في المشروعات الزراعية بمصر من خلال تقديم الدعم سواء لأصحاب رواد الأعمال أو للمؤسسات الاقتصادية التي تتولى توجيه التمويل اللازم لتلك المشروعات سعياً لابتكار نماذج وخطط عمل مدروسة وتستند إلى معايير محددة تحقق النتائج المرجوة من الاستفادة من الطاقة والتكنولوجيا النظيفة صديقة البيئة في مصر خاصة في النشاط الزراعي.

وأضاف يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أن الاتفاقية تتضمن التجديد في شكل برامج الائتمان والاستفادة من مشروع مؤسسة التمويل الدولي في مجال مضخات المياه بالطاقة الشمسية لتواكب سوقاً ضخماً تفوق قيمته مليار دولار، إضافة إلى قيام مؤسسة التمويل الدولية بدور فعال في استراتيجية التدريب، حيث سيتم التدريب المتخصص واللازم للعاملين في مجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبنك على عمليات التقييم للدراسات وحسابات الجدوى الاقتصادية لمشروعات الضخ بالطاقة الشمسية المقدمة من عملاء البنك بالقطاع الزراعي وهو الأساس الذي يعتمد عليه البنك الأهلي المصري في تطبيق أي مشروع جديد، خاصة فيما يتعلق بخطط واستراتيجيات الدولة.

وأكد ممدوح عافيه رئيس مجموعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبنك الأهلي المصري أن تفعيل هذه الاتفاقية يأتي في إطار استراتيجية البنك للتنمية المستدامة حيث يحرص البنك على المساهمة في ترويج وتمويل

تكنولوجيات تمثل حلول اقتصادية ومستدامة خاصة للأنشطة الزراعية، حيث من الأهداف الأساسية للدولة في المرحلة القادمة تحديث شبكات الري والترشيد في استخدام واستهلاك الموارد.

مضيفا ان هذا المشروع مع مؤسسة التمويل الدولية يشكل حلقة من حلقات تمويل سلاسل القيمة التي يطرح لها البنك الأهلي المصري حلول مستهدفا دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

كما سيجرّص في تطبيق تلك الاتفاقية على اختبار الكفاءات اللازمة من مديري العلاقات بالبنك للاستفادة من البرامج التدريبية التي سيقدمها IFC والتي ستعد مكملة للفكر الحديث بالبنك في صياغة مثل تلك النوعية الخاصة من الحلول التمويلية.